رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الهدى والنور سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

سلسلة الهدي والنور }}349{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:22

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:45

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:15

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعظ فان من وسائل طلب العلم في الكتاب والسنة ليس هو فقط بطريق عبد الحلقات العلمية والتزام بعض العلماء الذين اوتوا حظا غافرا من العلم - 00:01:40

وانما هناك وسيلة اخرى لمن قد لا تتاح له الوسيلة الاولى الا وهي ما دل عليه قول ربنا تبارك وتعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فاسألوا اهل الذكر - 00:02:19

ان كنتم لا تعلمون. وكذلك قوله عليه الصلاة والسلام في قصة ذلك الذي اصيب بجراحات في بدنه في اه قتال جرى بين المسلمين والمشركين ثم اصبح صباح ذات ليلة جنبا - 00:02:45

وبدنه كله جراحات فسأل من حوله هل يجدون له رخصة في الا يغتسل فاجابوه بالنفي. قالوا لا لابد لك من ان تغتسل ذلك هو مبلغه من العلم وكان السائل كما يبدو - 00:03:19

ولا غرابة في ذلك لانه من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم الذين ربوا على عينه وتخرجوا كما يقال اليوم من مدرسته فاطاع ما افتي به اغتسل فكان عاقبة امره - 00:03:49

ان مات بسبب ان الماء الذي صبه على بدنه رفع الحرارة فيه بسبب الجراحات التي كانت عليه فمات فلما بلغ خبره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم غضب غضبا شديدا وقال - 00:04:17

الا سألوا اين جهلوا فانما شفاء العين السؤال وهنا الشاهد في هذا الحديث شفاء الجهل السؤال. ولذلك فاذا كان فيكم من لم يتح له قرص طلب العلم اما بالحضور على بعض - 00:04:46

علاقات الذكر والعلم التي يقيمها بعض العلماء من لم يتح له مثل هذه الوسيلة في طلب العلم فها قد حضرت الوسيلة بين ايديكم فقال لكم ربكم واسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:05:18

وقبل ان نبدأ بالاجابة عما يردنا من الاسئلة لابد من التذكير بمعنى لفظة الذكر في هذه الاية الكريمة خشية ان يلتبس معنى هذا اللفظ الكريم بالذكر المعروف عند الطوائف الصوفية - 00:05:46

الذين لا يعلمون من الذكر الا الرقص كما قال ذلك العالم الشاعر متى علم الناس في ديننا لان الغنى سنة تتبع وان يأكل المرء اكل

الحمار ويرقص في الجمع حتى يقع. وقالوا - 00:06:13
تكرنا بحب الاله وما اثقل القوم الا القصع. كذاك البهائم يرقصها ريها والشبع. فيا للعقول ويا النهى الا منكر منكم للبدع تهان مساجدنا للسماع وتكرم ذاك البيع. وقال اخر متى علم الناس في وقال اخر - 00:06:44
اه جيل قوم شر جيل نسيت الشطر الاول لقد جئتم بامر مستحيل افي القرآن قال لكم الهي كلوا مثل البهائم والقصور هذا النوع يسميه بعض الناس هو الذكر هذا الذكر - 00:07:14
ليس هو المقصود بالاية السابقة فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. القرآن كما يعلم اهل العلم يفسر بعضه بعضا. فالذكر في هذه الآية هو كقوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر - 00:07:40
وانا له لحافظون نزلنا ذكره القرآن الكريم ولذلك فالمقصود هنا من قوله تعالى فاسألوا الذكر يعني ايه؟ اهل القرآن ولن يكون من اهل القرآن من لا يؤمن بسنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:05
ويركب رأسه ليفسر كتاب ربه برأيه ولا يتلقى تفسيره من هدي او من سنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم بانه من فعل ذلك اي من فسر القرآن برأيي ولم يتلق تفسيره من نبيه - 00:08:33
لا يكون مؤمنا بكتاب ربه. لان في هذا الكتاب يقول رب الارباب وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. اذا بيان الذكر - 00:09:01
اي بيان القرآن تولاه النبي عليه الصلاة والسلام فالنبي مبين لكلام ربه وكلام ربه مبين من نبيه عليه الصلاة والسلام لذلك لا يجوز التفريق بين الله وبين رسوله بين القرآن وبين بيان رسوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:09:29
والى هذا المعنى الواضح المبين اشار عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح وبه الهي كلمتي هذه ذلك الحديث هو قوله صلى الله عليه واله وسلم تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما - 00:10:02
كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يرد عليها الحوض. فمن فرق بين الكتاب والسنة فقد فرق بين الله ورسوله اي ما امن لا بالله ولا برسوله لان الله هو الذي قال كما سمعتم - 00:10:31
وانزلنا اليك الذكرى لتبين للناس ما نزل اليهم فالذكر اذا هو القرآن مبينا بحديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على هذا المنهاج يجيب ان شاء الله انا نعلم جوابه من الاسئلة التالية - 00:10:54
بسم الله الرحمن الرحيم ما ادب الخلاف بين علماء المسلمين وما هي حدود الخلاف الشائغ عن غيره وهل يتساوى الخلاف بين اتباع منهج السلف مع الخلاف مع غيرهم؟ وجزاكم الله خيرا - 00:11:20
هذه مسألة تأثيرا ما تحدثنا فيها لشدة الخلافة القائمة اليوم ليس بيننا المذاهب الاسلامية القديمة وانما بين الجماعات والاحزاب الحديثة ذلك لان هذه الجماعات والاحزاب وان كانوا متفقين على الوصول الى هدف واحد - 00:11:43
الا وهو اقامة حكم الله في الارض ولكن الواقع ان الطرق والسبل والمناهج لتحقيق هذه الغاية المتفق عليها مختلفة اشد الاختلاف بين هذه الاحزاب او الجماعات ولست اريد ان اخوض طويلا - 00:12:24
في هذا المجال وهز بي ان اذكر بان الطريقة التي تحقق هذه الغاية المنشودة ليست الا طريقا واحدا الا وهو ما جاء به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:13:07
اذا والنور. هذا الهدى او هذا الهدي والنور الذي جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام ينبغي ان نتمسك به بحذافيره غاية ووسيلة لان الامر كما قال عليه الصلاة والسلام ما تركت شيئا - 00:13:36
يقربكم الى الله الا وامرتكم به وما تركت شيئا يبعدكم عن الله ويقربكم الى النار الا ونهيتكم عنه فقد جاءنا عليه الصلاة والسلام بيضاء نقية لا يغيب عنها الا هالك - 00:14:13
الوسيلة الغاية لا تختلف عن الوسيلة والوسيلة لا تختلف عن الغاية من حيث مصدرها فكما اننا نتبع النبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الغاية المنشودة كذلك نتبع عليه الصلاة والسلام في تحقيقها - 00:14:42

اي هو عليه السلام كما قال رب الانام لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. اذا كان الامر كذلك وهو كذلك عندنا دون شك او ريب فكل المسلمين يعلمون - 00:15:15
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اول ما بدأ بدعوته بدأ بدعوة التوحيد بدأ بتعليم الناس جميعا بدعوتهم الى عبادة الله وحده لا شريك له ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:15:37
عبادة الله وحده لا يمكن للبشر بحكمه كونهم بشرا لا يمكنهم ان ليعرفوا كيفيتها ولذلك ارسل الله عز وجل الرسل مبشرين ومنذرين وكان قاتمهم نبينا صلى الله عليه واله وسلم - 00:16:08
كانت دعوته هي دعوة من قبله كلهم اجمعوا على دعوة الناس الذين كانوا في ضلالهم يعمهون الى عبادة الله وحده لا شريك له وتعلمون من بينهم اول رسول ارشد الى اهل الارض - 00:16:38
هو نوح عليه الصلاة والسلام كما جاء في الحديث الصحيح هو اول رجل وهذا الرسول الكريم قد لبث في قومه يدعوهم الى عبادة الله وحده كما في القرآن الكريم الف سنة - 00:17:08
الا خمسين عاما تصوروا معي هذه المدة الطويلة الف سنة الا خمسين عاما لبث نوح عليه السلام يدعو قومه الى عبادة الله وحده لا شريك له وهكذا تتابع الانبياء والرسل من بعده - 00:17:32
الى ان جاء خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام وسلك سبيل الاولين ان بدأ بدعوة قومه الى التوحيد وهو عبادة الله كما شرع الله واستمر النبي صلى الله عليه واله وسلم في مكة كما تعلمون - 00:17:59
ثلاثة عشر سنة يدعوهم الى التوحيد الخالص فامن به من امن وكفر به من كفر وعذب هؤلاء الكفرة المؤمنين كما تعلمون ثم هاجر بعض اصحابه الى الحبشة ثم هاجر النبي صلى الله عليه واله وسلم الى المدينة - 00:18:23
وبدأ هناك يضع النواة لاقامة الدولة المسلمة الى اخر ما تعلمون مما وفق الله عز وجل نبيه عليه السلام حتى قام المشركون بغزوه في عقر داره فكان من وراء ذلك رجعة - 00:18:54
بدر الكبرى الذي اريد ان اصل اليه من هذه المقدمة ان اي ازبل مسلم او اي جماعة اسلامية تخالف هذا الخط الذي سار عليه النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:19:20
بتربية المسلمين وتهيئتهم لتحقيق تلك الغاية المنشودة التي اشرت اليها يعني فانت فسوف يذهب بعضهم او تذهب جهودهم هباء منثورا لماذا لانهم خالفوا سبيل نبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:19:45
لذلك نحن دائما نكرر على مسامع اخواننا بكل مكان وفي كل مجلس ان الخلاص مما عليه المسلمون اليوم من الذل والهوان حتى تسلطت عليهم اليهود الذين ضربت عليهم الذل والمسكنة بنص القرآن الكريم - 00:20:14
لا خلاص لهم من هذا الذل والهوان الا بان نعود الى ما بدأ به الرسول عليه الصلاة والسلام مسيرته الاولى وانتم تذكرون كلمتي السابقة بعيد المغرب كلمة الامام مالك حينما قال ولا اعيدها كلها. وانما اذكركم بما جاء في اخرها - 00:20:49
ولا يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها. فما لم يكن يومئذ دينا لا يكون اليوم دينا هذا مأخوذ من الاية اليوم اكملت لكم دينكم الى اخرها وهنا - 00:21:25
نقطة هامة جدا لابد من لفت النظر اليها وهي ان هذا الاسلام الذي اقام النبي صلى الله عليه واله وسلم المسلمين عليه هو اليوم قد تغير كثيرا اما كان عليه في اول الامر - 00:21:47
تغير مفهوم الاسلام فهما جذريا لا اقول كما يزعم البعض ان الخلاف الذي جاء في السؤال هو خلاف بالفروع وليس خلافا في الاصول هذه كلمة يقولها بعض الدعاة او بعض الدكاترة - 00:22:22
وهي من باب تجاهل اللواء الواقع المرير من باب تجاهل الواقع المرير وهي ان الخلاف الموجود اليوم بين المسلمين بصورة عامة وبين الدعاة انفسهم بصورة خاصة ليس فقط في الفروع بل وفي الاصول - 00:22:53
اصل الاصول كما تعلمون قول رب الرب سبحانه وتعالى في القرآن الكريم فاعلم انه لا اله الا الله الخلاف قائم في هذه الكلمة الطيبة

في تفسيرها اولا ثم في تطبيق لوازمها ثانيا - 00:23:27
ولا اريد ان اخوض في هذا كثيرا وكثيرا وانما اذكر برؤوس اقلام هذه الكلمة تتطلب توحيد الله عز وجل اولا في ذاته وواحد لا شريك له في ذاته ثانيا فتطلب - 00:23:57
توحيده في عبادته الا يعبد معه احد غيره وهذا اسمه توحيد العبادة وثالثا واخيرا توحيد الله عز وجل في اسمائه وصفاته فلا يوصف احد من البشر مهما سما وعلا بشيء من صفات الله تبارك وتعالى - 00:24:23
ولا يشبه ربنا عز وجل بشيء من صفاته ببعض صفات خلقه فمن لم يتقن التوحيد المضمن في الاية الكريمة لا اله الا الله من لم يفهم التوحيد بهذا المعنى الجامع الشامل - 00:24:54
واحد في ذاته واحد في عبادته واحد في صفاته فهو ليس بالموحد. صورة هل تلك الاحزاب والجماعات الاسلامية على الاقل فهمت اتباعها والمنضوين تحت رايتها او تحت دعوتها هل فهمت - 00:25:18
افرادها هذا التوحيد الذي لا ينجو المسلم يوم القيامة من الخلود في النار كما قال عليه الصلاة والسلام من شهد ان لا اله الا الله خالصا من قلبه حرم الله بدنه على النار - 00:25:45
وفي احاديث اخرى دخل الجنة وفي حديث اخر نفعته يوما من دهره هل يقوم اولئك الدعاة الذين يختلفون بعضهما بعض بحق هذه الكلمة الجواب لا مع الاسف الشديد بل ان بعضهم ليصرح فيقول - 00:26:11
ان الاشتغال بمثل هذه الامور هو مما يفرق الصف ويضيع كلمة المسلمين سبحان الله ان النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي هو قدوتنا ليس فقط لسانا. لان كل الناس يقولون هو قائدنا - 00:26:40
لكن شتان بين القول المجرد عن تطبيقه بالعمل وبين القول الذي يتبعه العمل فرسولنا قائدنا هذه كلمة حق ولكن هل يمكن لمن كان مقودا لهذا القائد ان ينقاد معه اذا لم يعرف ما كان عليه - 00:27:10
هذا ابو مستحيل ولذلك فمن الواجب على هؤلاء الجماعات او الاحزاب ان يتفقوا على كلمة سواء. وهي ان يفهموا رسول الله وان يدوسوا سيرته منذ دعاهم الى عبادة الله وحده لا شريك له الى ان سن لهم بعض - 00:27:38
الاداب المتعلقة بامور قد يستقبح ذكرها عند بعض الناس لقد سئل النبي صلى الله عليه واله وسلم يوما من بعض اصحابه عما يجوز للرجل ان يأتي من زوجته الحائض فقال - 00:28:10
عليه الصلاة والسلام اصنعوا كل شيء الا النكاح سئل عليه السلام عن الرجل ماذا يجوز له من زوجته في حالة حيضها فقال عليه الصلاة والسلام اصنعوا كل شيء الا الجماع - 00:28:46
فلما بلغ هذا اليهود قالوا ما نرى هذا الرجل الا انه يريد ان يخالفنا في كل شيء يريد ان يخالفنا في كل شيء قد كان اليهود كان اليهود من تعنتهم - 00:29:11
وتشددهم في دينهم ان المرأة اذا حاضت قاصدوها ولم يخالطوها والقوها في غرفة لوحدها لا يجامعونها لا اني الجنس وانما ما هو اوسع من ذلك لا يخالطونها حتى تطهر فبعض اصحاب الرسول عليه السلام - 00:29:36
الذين كانوا يخالطون اليهود وكانوا يعترفون لليهود بشيء من الثقافة لانهم كانوا اهل كتاب بخلاف العرب في الجاهلية فكانوا اهل اصنام واثام فسألوا الرسول عليه السلام اما يحل للزوج من زوجته الحائض - 00:30:08
فقال اصنعوا كل شيء الا النكاح اي الجماء فقال ذلك اليهودي ما نرى هذا الرجل الا يريد ان يخالفنا في كل شيء حتى في هذه القضية هناك ما هو اغرب من ذلك - 00:30:38
احد المشركين لما بلغه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم امر اصحابه ببعض اداب الخلاء من جملتها انه حظهم على التطهر بالاستنجاء والاستبراء ومن ذلك الا يستقبلوا القبلة ببول او غائض - 00:30:56
قال ذلك المشرك الوثني. قال ما نرى هذا الرجل الا انه يريد ان يعلمكم حتى اداب القراءة اقصد من هذا المثل وذاك المثل ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:31:26

ما ترك شيئا الا وبينه للناس من العقيدة الى الاداب الاسلامية والذين يريدون الان ان يعودوا بالمسلمين الى عزهم الغابر عليهم ان يحملوا الاسلام كلا من العقيدة الى الاداب هل - 00:31:46
تلك الجماعات والاحزاب يتبنون هذا الاسلام كلا لا يتجزأ على الاقل فكرا وعلما ثم بعد ذلك نقول تطبيقا وعملا لا ليس كذلك لا يحملون الاسلام فكرا فضلا عن ان يطبقوه عمليا تطبيقا كليا. ذلك لانهم - 00:32:13
قد تسمعون بعضهم يصرح حينما يسمع مثلا اهل السنة يدعون الى اتباع الرسول في كل شيء. مثلا لا تشرب قائما لا تأكل بالشمال لا تشرب بالشمال لا تقوموا كما تقوم العالم. الى اخر هذه الاداب المعروفة. ماذا يقولون - 00:32:43
دعونا هذه قشور اذا جعلوا الاسلام قسمين لبابا وقشورا ويعنون من ذلك ادنى الان لا نريد ان نهتم بالقشور اي بالاسلام الذي فيه الخشور وانما نريد فقط اللوب الصافي من الاسلام - 00:33:12
ليت انهم يعنون بالصاف من الاسلام اي ما لم يكن من الاسلام لا عقيدة ولا سلوكا وادبا وانما يعنون ان يقسموا الاسلام الى قسمين يتعلق باللب يؤخذ به وما يتعلق بتعبيرهم بالقشر - 00:33:38
يؤجل الان. هذه ظاهرة خطيرة جدا من كثير من الجماعات الاسلامية الذين بعضهم يصرح بهذا الكلام الذي نقلته انفا وبعضهم ينطلق على مقتضاه قد لا يصرح ولكنه عمليا لا يطبق الاسلام - 00:34:06
عاقبة هذا التقسيم هو اضاعة كثير من الاسلام الذي هو حتى في حد تعبيرهم هو من اللباب وليس من القشور كيف يضي هذا الاسلام بسبب هذا التقسيم الجائر ذلك ان - 00:34:32
الانسان حينما يريد ان يقسم شيئا الى فاضل ومفضول او الى فاضل وافضل فهذا يجب ان يجمع هذه المجموعة بين يديه جمعا كاملا ثم يجري بعد ذلك المفاضلة والتقسيم فيقول هذا - 00:35:03
فاضل لكن هذا افضل منه فهل هم درجوا الاسلام ومن مصدريه صافيين الكتاب والسنة. ثم ميزوا الاهم من المهم وميزوا اللب من القشر ذلك ما لم يفعلوه ولن يستطيعوا ان يفعلوه - 00:35:36
ما دام انهم يستعجلون بالامر ويريدون اقامة الدولة المسلمة قبل ان يعرفوا على ماذا تقوم الدولة المسلمة الاسلام لا يقام حتى في التطبيق الشخصي بفضل وعليكم السلام فضلا عن التطبيق الجماعي - 00:36:04
فضلا عن تطبيق الشعب فضلا عن تطبيق الامة كلها. لا يمكن تطبيق الاسلام الا بعد الفهم الصحيح. لذلك نحن نلخص هذا الموضوع الذي يقبل عديدا من الجلسات والمحاضرات بكلمتين اثنتين - 00:36:30
لابد من التصفية ثم قرن هذه التصفية بالتربية نعني بالتصفية قلت لكم في مطلع هذه الكلمة الاسلام الذي ربى عليه الرسول اصحابه هو اليوم على وجه اخر غير الذي ربى الرسول عليه السلام عليه اصحابه - 00:36:55
قد دخل فيه ما لم يكن منه انا اضرب لكم مثلا له علاقة ولا بالعقيدة وهو منتشر بين المسلمين اولئك الذين يريدون ان يقيموا الدولة المسلمة معنا نحن كثير منهم يقولون - 00:37:26
وهم في جلسة عادية الله موجود في كل الوجود الله موجود في كل مكان ترى هذه العبارة جاءت في القرآن جاءت في حديث الرسول عليه السلام اجا وابلة طيب من اين جاءت هذه الكلمة - 00:37:49
ولي جواب ام خطأ وهل اقول هل يهدى ام ضلال اقول هي عين الضلال هذه الكلمة اي قولهم ان الله عز وجل موجود في كل مكان هذا عين الضلال ليس لانها فقط - 00:38:14
لا اصل لها في الكتاب ولا في السنة وانما لانها تخالف الكتاب والسنة الايات متضافرة كلها بان الله عز وجل على العرش استوى حينما يسجد احدنا يقول سبحان ربي الاعلى - 00:38:40
حينما يريد ان يذكر الناس بان يرحم بعضهم بعضا يروي قوله عليه السلام الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء اذا الله لو صفة العلو امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور - 00:39:03
ام امنتم من في سماء ان يرسل عليكم حاصبا. هل ستعلمون كيف نذير فالشاهد ان هذه الصفة تنافي قول العامة اليوم الله موجود

في كل مكان. الله موجود في كل مكان - 00:39:30
لو فكر المسلم بهذه الكلمة لعرف خطورتها وهي في كل مكان نحن ندخل نحن البشر ندخل اماكن لو استطعنا ما دخلناها. ندخل الكنف مثلا المراهيض هذا مكاني هل في هذا المكان رب العالمين؟ له صفة العلو سبحانه وتعالى - 00:39:52
اذا كيف نجعل الاسلام لبا وقشرا واللب نحن بعد ما ادخلناه لعرفناه بدليل انتشار هذه الضلالة بين الناس وهي مخالفة لقوله تبارك وتعالى في عشرات الايات وعشرات الاحاديث النبوية. لذلك انا اقول لا بد من التصفية والتربية - 00:40:26
لم يكن المسلمون الاولون يعرفون او يقولون ما يقوله الخلف اليوم الله في كل مكان وانما كانوا يقولون كما قال رب العالمين في السماء ولعلكم تعرفون حديث الجارية تلك الجارية - 00:41:00
راية الغنم التي سألها الرسول عليه السلام في حديث طويل لا حاجة بنا الان لذكره. وانما فيه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال لتلك الجارية اين الله فقالت في السماء - 00:41:24
قال لا من انا؟ قالت انت رسول الله قال لي سيدي اعتقها فانها مؤمنة. فالرسول شهد للجارية بايمان لانها اولا شهدت بان الله في السماء وهذا نصه في القرآن. وثانيا - 00:41:51
شهدت لمحمد عليه السلام بانه رسول الله كيف الان نوفق بين واقع المسلمين اليوم الذين يقولون الله في كل مكان وشهادة الرسول للجارية التي قالت الله في السماء بانها مؤمنة - 00:42:12
اذا يجب الان على الدعاة الاسلاميين ان يجروا تصفية لهذا الاسلام الذي ورثناه بطيلة هذه السنين المديدة. وان يربوا انفسهم وذويهم على هذا الاسلام المصفى فاين هؤلاء العلماء الذين يصفون اولا الاسلام مما دخل فيه - 00:42:35
سواء في العقيدة او في الاحاديث الضعيفة والموضوعة او في الاحكام الفقهية المبثوثة في كتب الفقه على اختلاف مذاهبها ومشاربها او في السلوك الذي نحن نمشي اليوم والمعاملات وكثير منها فيها ربا فيها غش - 00:43:04
فيها غرر فيها فيها مخالفات صغيرة اذا هذه الجماعات مختلفة وسبيل التوحيد بينها وبالرجوع الى الكتاب والسنة بعد اجراء التصفية قال هذا الاسلام على ضوء الكتاب والسنة وعلى ما كان عليه - 00:43:28
آلافنا الصالح انا اشعر بانني اطلت في الجواب عن هذا السؤال واظن انه يتحمل اطالة اكثر واكثر ولكنني اشعر بان هناك اسئلة اخرى فحسبنا هذا وتلخيصه ان هذه الجماعات عليها ان تتفق على المنهج الموحد - 00:43:53
وهو الكتاب والسنة بعد اجراء التصفية لهذا الاسلام الذي ورثناه. وان نربي انفسنا عليه نار غيره تشهد ما قولكم لمن يقول ما قولكم في من يقول بان الدعوة السلفية هي دعوة منغلقة وغير منفتحة - 00:44:19
لا تعرف غير قولهم سنة وبدعة. هم. فقط حتى قال احدهم ان السلفي حين يسبح اسأل الصراط يقول سنة وبدعة فقط من غير ان يكون له علاقة بالواقع فاظن هذا - 00:44:57
السؤال فهم جوابه من الجواب السابق وجواب السابق يقضي عليه جزريا ويكشف بان هؤلاء الذين يقولون مثل هذا الكلام هم احد رجلين اما هو جاهل او هو متجاهل لحقيقة الدعم السلفية. وكما يقال اهلا - 00:45:14
وقد قلنا انفا دون ان ندري ما سيأتي من سؤال لاحق باننا ندعو الجماعات الاسلامية كلها ان يفهموا الاسلام فهما صحيحا وعلى ضوء الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح قال نحن الان نقول هذه بدعة وهذه سنة - 00:45:42
ام نقول لهم ارجعوا الى فهم شهادة كلمة لا اله الا الله على الكتاب والسنة فهذا سؤال واضح بطلانه تماما. بسم الله شيخنا يعني وهل تنصح الان احد الاخوة من هون الموجودين او اهل الحي - 00:46:07
يخرج ويوضع قرآن في هذا المسجد بصوت مرتفع هل انت صف ابو مالك شيخنا من شأن هذا الامر هذا الامر طبيعي يعني لكن محميين هؤلاء الله المستعان. الله المستعان. اه. لو واحد لانه - 00:46:31
امام مززات الاوضاع والله شيء محزن ولا يزالون مختلفين هذا ما رحمهم الله الحمد لله ان السخان. نعم. الحمد لله اني سخون الخاصون؟ مش مفهومة والحمد لله اللي مش مفهوم - 00:46:52

تفضل تفضل اسمعوا يا اخواننا نريوا الجباه بالرغم من الضوضاء التي تسمعونها تعقيب على كلام كلمته وقلت انه التصفية والتربية فالسؤال الى اي مدى وصلت الدعوة السلفية في التصفية والتربيات - 00:47:15
الدعوة السلفية الان في دور التصفية التربية والتربية المتعلقة بالافراد السلفيين الذين يتبنون اما التربية الجماعية فحينما تنتشر الدعوة ويتبناها كل هذه الجماعات يومئذ اه تظهر اثارها. اما الان فاثارها في الاسراج وليست في الجماعات - 00:47:43
لان الجماعات لا تتبنى الدعوة السلفية هذه الان الضوضاء التي تسمعونها من اين نبعت من اي جماعة نبعت هل نبعت من الذين يتمنون الكتاب والسنة؟ الامر لا ليس كذلك وانما نبعت - 00:48:08
من جماعة لا تدينوا بالكتاب والسنة بل وتحاربوا دعوة الكتاب والسنة دعوة للمشاغبة وباثارة المشاكل ولو بمثل هذه الاصوات التي لو كانوا على فقه حتى بالفقه التقليدي والمساجد لا يجوز فيها رفع الاصوات - 00:48:28
المساجد بوصي المسجد لا يجوز رفع الاصوات فيها فما بالكم اذا كانت هذه اصوات تهم خارج المسجد تعم البيوت تعم الدروس الخاصة او العامة آآ لذلك لا تستعجل الامور لا تقولوا ما هي اثر الدعوة السلفية - 00:48:54
اثر الدعوة السلفية من الناحية العلمية قد شملت العالم الان كله. لكن اثارها التربوية لا تظهر الا حينما يتبناها تلك الجماعات التي تهتم باقامة الدولة المسلمة وانا اعود لاقول هناك حكمة لاحد الدعاة الاسلاميين - 00:49:19
التابعون لهذا الداعية لا يتابعونه في تطبيق تلك النصيحة وهي التي قال فيها اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم تقام لكم في ارضكم راقد الشيء يا اخواننا لا يعطيه يفترض الان - 00:49:44
دارا متواضعة هذه الدار فيها سيد وهو الزوج وفيها سيدة وهي الزوجة وفيها ابناء وهم الاولاد قلب استطاعة هذا السيد وتلك السيدة ان يديروا شؤون تلك الدار على ما اراد الله ورسوله - 00:50:09
اذا كانوا لا يعرفون ما اراد الله رسوله هذه دار صغيرة متواضعة فكبروا شوي هذا المثال من دار الى محله من محل الى قرية من قرية الى مدينة من مدينة الى - 00:50:36
اه اقليم من اقليم الى دولة عظيمة وعظيمة جدا. هل يمكن ادارتها من اناس لا يعرفون الاسلام ولا يفهمونه فهما صحيحا الجواب بداهة لا. اذا العلم بالشيء قبل العمل به - 00:50:57
لان العمل لا يمكن ان يقوم به الا بعد ان يعرف كيف يعمله. ونحن لا نعرف ان نقيم الاسلام الا من طريق الرسول عليه الصلاة والسلام لذلك نحن نقول اثار الدعوة السلفية - 00:51:19
يلمسها الباحث لمس اليد نحن نضرب لكم امثلة انا الان اكاد ابلغ من العمر ثمانين وانا ادركت بلادا كثيرة وخطباء ومدرسين ما كنت تسمع من قبل على الكثير ثلاثين سنة - 00:51:39
ما كنت تسمع خطيبا او اماما يقول قال رسول الله كذا رواه البخاري قال رسول الله رواه مسلم رواه فلان الى اخره. وبعضهم ممن ثقافته اسمى واعلى. بقول صح عن رسول الله انه قال كذا وكذا - 00:52:04
الكتب ما كنت ترى من قبل سواء كان كتاب تفسير او كتاب حديث او كتاب فقه ما كنت ترى من قبل هذه الثلاثين سنة من يقول في الحديث رواه فلان وفلان - 00:52:26
هذه امور ظاهرة جدا جدا. لمن يتتبع النشاط الاسلامي او كما يقولون اليوم الصحوة الاسلامية ما كنت ترى من قبل من يهتم بالمظهر الاسلامي من يهتم بارتياد المساجد كنا ندخل المسجد فما نرى هناك الا الكهول والا الشيوخ. الان الحمد لله تجد المساجد - 00:52:44
غاص بالشباب بل وبالاطفال الصغار. فهذه الدعوة اتت اكلها وثمارها بلا شك لكن لا يزال الامر يحتاج الى جهود جبارة متكاتفة من كل الدعاة الاسلامية لو كانوا يسرقون طريق الرسول عليه السلام - 00:53:16
كما ذكرت انفا وذلك يتطلب العلم بالسنة. وهو معنى السنة غافلون وبها هم جاهلون غيره يا اخي وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم السبت ولكن هل اذا صام الانسان الايام الستة من شوال - 00:53:37
او صام ثلاثة ايام من كل شهر وكان يوم السبت احد هذه الايام هل يصوم اه هذا اليوم ام لا يصوم الجواب لا يصوم وذلك صريح في

الحديث والناس بسبب اعتيادهم لبعض العادات - 00:54:00
يستغربون ما يسمعونه في الاحاديث والاحاديث الصحيحة اسمعوا الحديث وتصفيحه كجواب لمثل هذا السؤال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم الا فيما افترض عليكم ولو لم يجد احدكم الا لحاء شجرة فليمضغه - 00:54:23
لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم ولو لم يجد احدكم الا لحاء يعني قشر شجرة ولو لم يجد احدكم الا لحاء شجرة فلينضغه ذلك ليثبت عمليا تجاوبه ما نهي الرسول عليه السلام - 00:54:54
عن صيام يوم السبت الا فيما فرض الله عز وجل عليهم لا تستغربوا تطبيق هذا الحديث على ما جاء في هذا السؤال مثلا يوم ست من شوال اذا كان هناك السبت - 00:55:20
في الست شوال فحديثكم هذا يأمركم باجتنابه ومثال ذلك الذي يؤكد لكم ان هذا الموضوع واضح جدا لا ريب ولا اشكال فيه وعليكم السلام. اهلا ومرحبا اتفضل واستريح كلكم يعلم - 00:55:42
فضل صيام يوم الاثنين ويوم الخميس ايام يوم الاثنين ويوم الخميس اذا صادف يوم اثنين يوم من اربعة اعياد ايام العيد الكبير عيد الاضحى او صادفها اليوم الاول من عيد الفطر - 00:56:12
يوم اثنين او يوم خميس هل تصومونه؟ كلكم سيقول لا لماذا لانكم تعلمون ان الرسول نهى عن صيام يوم العيد نهى عن صيام يوم العيد. وهذا النهي اه يشمل كل ايام الاسبوع - 00:56:39
طيب يأتي سؤال هنا اقول الان من غيركم لكن انفا جاء السؤال من عندكم الان قد يأتي السؤال من عند غيركم جاء يوم العيد يوم اثنين هل نصومه؟ نقول لا - 00:57:02
بيقول ما الدليل نقول نهى الرسول عن صيام يوم العيد يقول لكن يوم الاثنين له فضيلة نقول نعم لكن هناك قاعدة فقهية اصولية تقول لتعارض حاضر ومبيح قدم الحاضر على المبيا - 00:57:21
الحاضر يعني المحرم يعني النص الناهي يعني شيء تعارض امر بيننا الصين احد ما يحض على فعله والاخر ينهى عن فعله ماذا يفعل المسلم في هذه الحالة اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي - 00:57:42
ماذا يفعل المسلم في هذه الحالة وضع العلماء قواعد شرقية ليكن المسلم على بصيرة من دينه فقالوا اذا تعارض حاضر ومبيح قدم الحاضر المبين هنا يوم الاثنين صيام يوم الاثنين له فضله - 00:58:04
او صيام يوم الخميس لكن عرض هذا الفضل نهيه عليه السلام عن صيام يوم العيد قادت يوم العيد يوم اثنين او يوم خميس يقدم الحاضر فلا يصاب كذلك الجواب تماما - 00:58:25
جاء يوم السبت في يوم من ايام ستة من شوال ماذا نفعل؟ نتجاوزه لان الرسول نهى عن صيام يوم الاثنين ونهي عفوا. لا عن صيام يوم السبت. لكن نهيه عن صيام يوم السبت اكد من نهيه - 00:58:44
عن صيام يوم العيد لماذا؟ لانه بعد ان نهى فقال لا تصوموا يوم السبت قال الا فيما افترض عليكم. اذا خرج النافلة لم يقل مثل هذا البيان في صوم يوم الاثنين في العيد مثلا - 00:59:05
ما قال ولو كان هناك يعني فضيلة لهذا اليوم ان يقدم النهي عن الفضيلة اما في صيام يوم السبت خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:25